

Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)

License Information

ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

2

إشعيا عن هذا الغصن أيضًا (إشعيا 11: 1-3). أصبح اليهود يفهمون رسالة الرجاء هذه أنها نبوءة عن المسيح، كما فهم كُتَّاب العهد الجديد أيضًا أنها نبوءة عن يسوع. يسوع هو الغصن الذي سيُصَحِّح ما فسد من علاقة الناس بالله.

إرميا 25: 1-38

أوضح إرميا أنَّ بابل ستُحْكَمُ العديد من الأمم. أوضح ذلك خلال السنة الرابعة من حُكْم يهوياقيم ملكًا على المملكة الجنوبية. كان ذلك في عام قبل الميلاد. سوف تضطر الأمم العيش عبيدًا لبابل مدة 70 سنة 605. شُرحَت رسالة الحُكْم هذه بواسطة علامة. كانت العلامة كاسًا. وُصف النبيذ داخل الكأس بأنه غضب الله. كان من المفترض أنَّ يشرب قادة المملكة الجنوبية من الكأس وكذلك قادة الأمم المحيطة بالمملكة الجنوبية لم يكن بإمكانهم اختيار عدم الشرب. كان مطلبًا وشرطًا. أظهر هذا أن الله سيُجري الحكم ضدهم. تشرح رسائل إرميا المسجلة في الإصحاحات من 46 إلى 51 الحُكْم ضد تلك الأمم. كان الله يستخدم نبوخ نصر أداة له لإجراء الحكم

إرميا 26: 1-29: 32

في أثناء حكم يهوياقيم، كادت مجموعة من الكهنة والأنبياء والمسؤولين قُتِل إرميا. خلال حكم صديقًا، حاول حنانيا، عن غير حق، إثبات كذب إرميا. كان حنانيا نبيًا كاذبًا. تحدَّث برسالة تتعارض مع رسائل إرميا وكان شمعيًا أيضًا نبيًا كاذبًا. عاش في السبي في بابل. أخبر اليهود في بابل برسائل تتعارض مع رسائل إرميا. تُظهر هذه الأمثلة شيئًا عن الناس والقادة في المملكة الجنوبية. عارضوا بشدة إرميا ورسائله. فعلوا هذا قبل وبعد سيطرة الحكومة البابلية على المملكة الجنوبية. كانت رسالة إرميا موجهة إلى شعب المملكة الجنوبية الذين كانوا يعيشون في بابل. كانوا أول مجموعة من اليهود أجبرهم نبوخ نصر على مغادرة يهوذا. شرح إرميا كيف أراد الله أن يعيش اليهود خلال مدة السبي. أرادهم الله قبول السبي على أنه الحُكْم الذي وعد بجلبه. أرادهم قبول استمراره مدة من الزمن. سيظهرون قبولهم لهذه الأمور يجعل بابل موطنهم. سيجعلونها موطنهم ببناء المنازل وتكوين العائلات وزراعة الحقائق ويجعلونها بابل. لم يكن عليهم الخوف من جلب الله الأذى في أثناء وجودهم هناك أراد أن يكون لديهم رجاء خلال مدة السبي. سيجده شعبه عندما يبحثون عنه بكل قلوبهم. كان هذا صحيحًا بالرغم من ابتعادهم عن اورشليم وعن الهيكل. صُلِّي سليمان بهذا عند تكريسه ليهيكل الله (1 ملوك 8: 46) أراد الله أيضًا أن يكون لشعبه رجاء عند انتهاء مدة السبي. أرادهم. (51) أن يثقوا بأنه سيعيدهم إلى يهوذا. سيفعل الله ذلك بعد 70 عامًا. لكن لم يرغب اليهود في بابل قبول هذه الأمور. أرادوا التظاهر بأنهم سيعودون إلى يهوذا في القريب العاجل وأنَّ الحياة في يهوذا ستكون أفضل من الحياة في بابل. كانت طريقة للتظاهر بأنَّ الله لم يجلب الحكم ضد شعبه وبأنهم لم يخطئوا ضد الله. يعني هذا أنَّ اليهود في بابل لم يسمعوا لكلام إرميا.

إرميا 30: 1-33: 26

تحدَّث رسائل الرجاء في هذه الفصول عن بركة الله لشعبه. كان ذلك سيحدث بعد انتهاء وقت الحُكْم. كانت عائلة يعقوب سُّعاد إلى أرضها سيعيشون مخلصين لله كشعبه. سيكون هو الإله الوحيد الذي عبده

وخدموه. سيسمح لهم ذلك بالتمتع ببركات العهد. سيمنحهم الله السلام. والراحة والأمان والأمن. سيشفيهم الله ويمنحهم الصحة والنجاح سيشاركهم محبته اللطيفة والمخلصة بكل انطلاق. سيكون ملكهم هو الغصن من عائلة داود وسيُقر هذا الملك العدل والبر. سيعبد الناس الله كما علمهم سيتأكد الكهنة واللاويون من هذا. وصف الله كيف كانت خطيئة شعبه محفورة على لوح قلوبهم. قال هذا في رسالة حُكْم مسجلة في إرميا 17: 1. في رسائل الرجاء هذه، قال سيكتب شيئًا آخر على قلوبهم. وعد الله بكتابة شريعته على قلوبهم. هكذا كان سيصنع الله عهدًا جديدًا مع شعبه. كانت شريعة عهد جبل سيناء مكتوبة على ألواح حجرية كان وجود شريعة الله مكتوبة على قلوبهم وسيلة لوصف شيء ما. بمعنى أنَّ شعب الله سيعرفون مَنْ هو الله حقًا. ستجعلهم معرفة الله قادرين على فهم ماهية الخطيئة والشر بوضوح وعليه سيختارون رفض الشر وطاعة الله. سيعبدونه ويخدمونه ويطيعونه. هذا ما كان الله يريد دائمًا للبشر ستظل الخطيئة والشر مشكلة لشعب الله، لكنهم سيتقون في الله لحل هذه المشكلة. سيجلبها الله بمغفرة خطابهم وطرقهم الشريرة. على عكس رسائل الحُكْم، كانت رسائل الرجاء هذه مُبيرة لإرميا. اشترى قطعة أرض علامة على أن شعب الله سيشتري ويبيع الأرض مرة أخرى في المستقبل. كانت علامة على تحقُّق وعود الله الموجودة في رسائل الرجاء مستقبلًا. اعترف اليهود بأنَّ بعض الوعود تحقَّقت بعد السبي. بدأوا يفهمون كيف ستتحقق بعض الوعود في المستقبل. سيحدث ذلك عندما يأتي المسبأ. أظهر كُتَّاب العهد الجديد كيف وضع يسوع العهد الجديد موضع التنفيذ. أعطى يسوع الناس إمكانية التحرُّر من قوة الخطيئة والشر.

إرميا 34: 1-45: 5

هذه الإصحاحات مجموعة من القصص من حياة إرميا. تشمل أحداثًا من حُكْم يهوياقيم حتى الوقت بعد تدمير اورشليم. تُظهر هذه القصص شيئًا عن الناس والقادة في المملكة الجنوبية. لم يُعبروا أي اهتمام لما قاله الرب بواسطة إرميا. كان هذا صحيحًا قبل سيطرة الحكومة البابلية على المملكة الجنوبية وبعدها. أعطت قصة عائلة زَكاب مثالًا على الطاعة والأمانة. أطاعت عائلة زَكاب تعليمات ابن زَكاب، يهوناداب، بأمانة استخدم الله قدرتهم على الطاعة مثالًا. مقارنة بعائلة زَكاب، كان واضحًا أنَّ شعب الله رفض طاعته. مثال آخر على ذلك ما فعله الملك يهوياقيم بعد سماع رسائل الله. كان باروخ كاتبًا. دَوَّن على اللغائف الرسائل التي تحدَّث بها إرميا سنوات عدة. أحرق يهوياقيم اللغائف وحاول اعتقال إرميا وباروخ. كتب باروخ الرسائل مرة أخرى مع المزيد من الرسائل. لاحقًا اعتقل مسؤولون آخرون إرميا. حاول البعض قتله لكي يتوقف عن التحدُّث برسائل الله. طلب الملك صديقًا نصيحة إرميا. طلب من إرميا أن يصلي من أجله. أعطاه إرميا تعليمات عن التواضع وخدمة ملك بابل لكن لم يتبع صديقًا ومسؤولوه تلك التعليمات ولا أطاعوا التعليمات في شريعة موسى حول العبيد والخدام. وعدوا بتحرير عبيدهم لكنهم غيروا رأيهم. بسبب هذه الأمور، سمح الله لنبوخ نصر بتدمير اورشليم بالكامل عامل البابليون إرميا معاملة جيد وأخلوا سبيله. كان جَدَلًا قائمًا اهتم برسائل الله. فهم أن المملكة الجنوبية كان من المفترض عليها أن تخدم بابل. كحاكم ليهوذا، هذا ما قاد الناس لفعله، لكن ضابطًا من سلالة داود قُتل جدليا. ثم هربت مجموعة كبيرة من الذين بقوا في المملكة الجنوبية إلى مصر. اعتقدوا أنهم سيكونون بأمان هناك من جيوش بابل. حذَّره إرميا من فعل ذلك. لكن أجبرت هذه المجموعة إرميا وباروخ على الذهاب معهم إلى مصر. في مصر، عبدت مجموعة اليهود هذه إلهه زافنة تُدعى "ملكة السماء". اعتقدوا أن سبب دمار اورشليم توقفهم عن عبادتها لفترة ما. أظهر هذا أنهم لم يستمعوا إلى إرميا أو يفهموا رسائل الله على الإطلاق. عندما حُلَّت الاضطرابات بأورشليم، وعد الله بأن باروخ لن يُقتل. ما حدث لإرميا وباروخ في مصر غير معروف

لسفر إرميا في الإصحاح الأخير. أوضح ذلك جلياً أنَّ إرميا كان محقاً في كلامه. لقد تحدث برسائل من الله أمكن الوثوق بها.

إرميا 46: 39-1-49: 39

تتعلق رسائل الحكم في هذه الإصحاحات بالأمم حول المملكة الجنوبية في الإصحاح 25، أعلن إرميا أن الله سيجلب الحكم ضدهم. تشرح هذه الرسائل ذلك الحكم. كان المحور الرئيسي في الرسائل أنَّ بابل ستدمر هذه الأمم. سيجلب الله حكمه ضد مصر والفلستينيين وموآب وعمون وأدوم. سيجلبه ضد دمشق وقيدار وحاصور وعيلام. حكم الله عليهم بسبب تكبرهم وإساءة معاملتهم للآخرين وثقتهم في آلهة كاذبة. كان الله يهتم بهذه الأمم وما يحدث لها اهتماماً شديداً. كان يبتهج بدمشق. بكى على موآب. وعد بوضع عرشه في عيلام. أراد الله أن تعرف هذه الأمم أنه الملك الذي يحكم الجميع. شارك إرميا أيضاً برسالة رجاء لبعض هذه الأمم. وعد الله بنجاح شعوبهم مرة أخرى في المستقبل. بعد انتهاء زمن الحكم، سيعود الله ويباركهم من جديد.

إرميا 50: 1-51: 64

في الإصحاح 25، أعلن إرميا أن الله سيجلب الحكم على البابليين. سُجِّلَتْ الرسائل الكاملة للحكم ضد بابل في الفصول 50 و51. كتب إرميا هذه الرسائل على دَرَج. كان ينبغي أن يقرأها شقيق باروخ بصوت عالٍ في بابل، ثم يطرح الدرج ليغرق في نهر الفرات. كان هذا عملاً نبوياً علامة على تنفيذ الله لما تحدثت عنه الرسائل. أعلن إرميا هذه الرسائل الحكيمة حتى قبل أن يدمر نبوخذ نصر أورشليم. كانت جيوش بابل أداة الله لإصدار حكمه ضد الأمم الأخرى، لكن لم يدرك الشعب ولا قادة بابل السبب الحقيقي لنجاحهم. كانت قوة الله هي التي أعطتهم النجاح. بدلاً من إدراكهم لذلك، كَرَّم البابليون آلهتهم الزائفة. اغتنوا على حساب إساءة معاملتهم للشعوب الأخرى. عملوا بجِد لجعل أسوار مدينتهم سميكة وعالية. أظهر هذا ثقته في حكومتهم وجيشهم للحفاظ على سلامتهم. تحدث الله عن بابل التي تصل إلى السماوات. كان هذا وصفاً لمدى تَعَظُّمهم إذ كان مثل البرج الذي بُني في المدينة المُسماة بابل (تكوين 11: 1-9). أراد الناس الذين بنوا ذلك البرج أن يصل إلى السماء. أوضح الله. أنَّ الوصول إلى السماء لن يحفظ سلامة بابل وأمنها. حدث الله شعبه ثلاث مرات على الهروب من بابل. لم يُرد أن يُدمر الشعب مع بابل إذ كان سيحدث لبابل ما فعلته بالآخرين. اتَّفَق ذلك مع شريعة كُتِبَتْ في ناموس موسى في لاويين 24: 19. سيفرح جميع ما في السماء والأرض عندما يُعاقب بابل. كان هذا لأن بابل تسببت في معاناة الكثير من الناس والبلاد. سيسعدون عندما لا تتمكَّن بابل من التسبب في الأذى بعد الآن. تحققت بعض وعود الله بمعاقبة بابل عندما سيطرت فارس على بابل. فهم كُتَّاب العهد الجديد أن بعض الوعود ستتحقق في المستقبل. في الإصحاح 18 من سفر الرؤيا، تحدث يوحنا عن هذه الرسائل الحكيمة ضد بابل. استخدم يوحنا بابل وسيلة للحديث عن حكومات مُتكررة أخرى كانت بابل مثالا على كيفية معاقبة الله للحكومات التي أساءت معاملة شعب الله.

إرميا 52: 1-34

كان إرميا قد تحدث برسائل حكيمة عن تدمير أورشليم بواسطة جيوش بابل. لقد تحدث بهذه الرسائل مراراً وتكراراً لسنوات عدة. رفض شعب وقادة المملكة الجنوبية تصديقه. رُوِّيت قصة سيطرة بابل على أورشليم في إرميا الإصحاح 39. سُجِّلَتْ هذه القصة أيضاً في 2 ملوك الإصحاح 24 و 2 أخبار الأيام الإصحاح 36. سُرِدَّت القصة مرة أخرى ختاماً 24